

## دقت طبول الحرب: سوريا تقصف أهدافاً استراتيجية لجيش الاحتلال.. واسرائيل تتهم فيلق القدس الإيراني



09 مايو 2018 - 23:50

ذكر ناطق باسم جيش الاحتلال بان فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني اطلق عشرات الصواريخ على تجمعات عسكرية لجيش الاحتلال الاسرائيلي .

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان انظمة القبة الحديدية اعترضت عدد من الصواريخ فيما طالبت الجبهة الداخلية الاسرائيلية مستوطني الجولان بالبقاء قرب الملاجئ.

وقال الاحتلال في بيان له "إن فيلق قدس الإيراني أطلق 50 صاروخاً" نحو مواقع القوات الإسرائيلية في الجولان، دون وقوع إصابات ولكنه تسبب باضرار مادية.

وأضاف الاحتلال في بيانه: "تعتبر ما حدث هجوماً إيرانياً نفذه فيلق القدس، وننظر إليه بخطورة بالغة".

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن القصف استهدف "أربعة مواقع عسكرية إسرائيلية رئيسية" مهمتها جمع معلومات استخباراتية.

ويأتي إعلان الاحتلال بعد دقائق من أنباء عن هجوم له على القنيطرة المحررة، إذ نقلت وكالة "سانا" الرسمية عن مصادرها أنه تم إطلاق قذائف عدة مصدرها الأراضي المحتلة باتجاه مدينة البعث، دون أن توقع إصابات.

كما تناقلت وسائل إعلامية سورية تسجيلات مصورة لما قالت إنها دفاعات جوية سورية تتصدى "للأجسام مجهولة" في سماء العاصمة السورية، دمشق.

وقالت مصادر لقناة الميادين ان اربعة تجمعات عسكرية اسرائيلية تعرضت لقصف صاروخي مركز من الجانب السوري للجولان.

كما يأتي القصف بعد أقل من ٢٤ ساعة على هجوم إسرائيلي على قاعدة عسكرية في الكسوة السورية، ليل الثلاثاء، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ مقاتلاً.

وقال شهود عيان في الجولان المحتل إنهم سمعوا أصوات ٥ انفجارات تبعت دوي الصفارات، تلاها نيران في الأحراش المجاورة، لكن لم يتم تحديد إن كانت النار في الجانب المحتل أو المحرر من الجولان.

وأضاف شهود العيان إن منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية أسقطت عددًا من القذائف التي أطلقت من داخل الأراضي السورية.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بعد أنباء عن انفجارات، إنه على سكان الجولان المحتل البقاء في الملاجئ وفي الأماكن الآمنة.

من جهتها قالت مصادر ميدانية لقناة الميادين إن عشرات الصواريخ استهدفت 4 مجمعات عسكرية إسرائيلية أساسية في شمال فلسطين المحتلة .

وأكد مراسل الميادين أن منظومة القبة الحديدية فشلت في اعتراض الصواريخ.

في حين قالت وكالة "سانا" السورية للأنباء إن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ إسرائيلية معادية، وذلك تزامناً مع ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية عن دوي صفارات الإنذار في الجولان، والطلب من المستوطنين في المنطقة الدخول إلى الملاجئ.





وأكدت مصادر الميادين أن الرزمة الأولى من الصواريخ التي استهدفت المواقع الإسرائيلية كانت أكثر من 50 صاروخاً، وكل مجمع من المجمعات المستهدفة يضم عدة مراكز عسكرية إسرائيلية أساسية، وصرحت عن 10 أهداف ومراكز أصابتها الصواريخ، هي: مركز عسكري رئيسي للاستطلاع الفني والالكتروني، مقر سرية حدودية من وحدة الجمع السوري 9900، مركز عسكري رئيسي لعمليات التشويش الالكتروني، مركز عسكري رئيسي للتصتت على الشبكات السلكية واللاسلكية بالسلسلة الغربية، محطات اتصالات لأنظمة التواصل والإرسال، مرصد لوحدة أسلحة دقيقة موجهة أثناء عمليات برية، مهبط مروحيات عسكرية، مقر القيادة العسكرية الإقليمية اللواء 810، مقر قيادة قطاع كتائب عسكرية في حرمون، المقر الشتوي للوحدة الثلجية الخاصة "البنستيم".

ولم تتبن حتى الآن أي جهة مسؤولية إطلاق الصواريخ، وشددت مصادر ميدانية على أن أي رد فعل عسكري إسرائيلي سيواجهه بعمليات أقوى وأثقل في عمق الكيان الإسرائيلي.

ونقلت وكالة رويترز للأخبار عن الجيش الإسرائيلي قوله إن "قوات إيرانية في سوريا أطلقت صواريخ على مواقع للجيش الإسرائيلي بالجزولان"، كما تم استهداف عدة قواعد واعتراض "بعض الصواريخ".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي هاجم أهدافاً في سوريا، وسلاح الجو الإسرائيلي قصف منطقة خان أرنبه، متهماً إيران بالهجوم.

وأكدت وسائل الإعلام تلك، أنه لا توجد توجيهات إضافية للجبهة الداخلية، كاشفة عن أن حوالي 40 صاروخاً أطلقوا من سوريا نحو إسرائيل، وأضافت أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية تفرض الحجب على أي معلومة حول الصواريخ التي استهدفت الجزولان.

